جلسة نقاشية على هامش مؤتمر سيراويك حول أهمية الشراكة في التحول الطاقى

شارك المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في جلسة نقاشية نظمتها غرفة التجارة العربية الأمريكية بمقر شركة أباتشي العالمية بمدينة هيوستن ، وذلك على هامش المشاركة فى مؤتمر سيراويك الدولى للطاقة.

وشهدت الجلسة استعراض رؤية مصر في التحول الطاقى والتوجه العالمى للطاقات النظيفة والخضراء في ضوء استضافتها للقمة العالمية للمناخ COP27 بالإضافة إلى الدور الهام والمتنامى لمنتدى غاز شرق المتوسط والفرص الاستثمارية المتاحة أمام الشركات الأمريكية.

وخلال الجلسة أكد الملا على الفرص الاستثمارية المتاحة بمصر فى مجالات صناعات البترول والغاز الطبيعى والتى تتوافق مع رؤية الاستراتيجية الوطنية لمواجهة تغير المناخ ، وجدوى تلك الفرص فى ظل ما تشهده أسواق الطاقة من متغيرات وخاصة المتعلقة بالأسعار العالمية ، مشيراً إلى أن قطاع البترول ينفذ حالياً استثمارات كبيرة فى عدد من المشروعات التى تحقق هذه الاستراتيجية ، ويتم إقامتها وفق المواصفات القياسية العالمية.

وأشار الملا للنجاحات التى تحققت لاستثمارات الشركات الأمريكية فى السوق المصرى وأن هذا السوق يشهد تنامياً ونمواً واضحاً ينتج عنه فرص استثمارية متميزة مما يفتح الباب أمام ضخ المزيد من الاستثمارات أسوة بما فعلته شركتا أكسون موبيل وشيفرون.

ولفت إلى أنه يتم تنفيذ عدد من مشروعات التقاط وتخزين الكربون والاستفادة منه ، فضلاً عن مشروعات الاستفادة من غازات الشعلة بدلاً من حرقها في العديد من حقول البترول.

وأكد الوزير على أهمية الغاز الطبيعى كوقود انتقالى ، مستعرضاً التجربة المصرية فى التوسع فى استخدامات الغاز الطبيعى فى كافة الأنشطة الصناعية وفى تموين السيارات للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط وكذلك التوسع فى توصيل الغاز الطبيعى للمنازل بديلاً لأسطوانات البوتاجاز بهدف استغلال ميزة وفرة موارد الغاز الطبيعى.

وفيما يخص الدور المتنامى لمنتدى غاز شرق المتوسط ، أكد الملا أن المنتدى يمضى قدماً في الطريق الصحيح ليصبح من المنظمات الدولية الفاعلة فى مجال صناعة الطاقة ، مشيراً إلى أن ما يميز نشاط المنتدى أنه يجمع كافة الأطراف المعنية سواء دول منتجة ومصدرة أو دول مستهلكة أو دول العبور في منظومة تعاون وتكامل تهدف إلى إطلاق إمكانات منطقة شرق المتوسط .

شارك بالجلسة كلاً من عايدة العرايسي الرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية الأمريكية، وجون كريسمان الرئيس التنفيذي لشركة أباتشي، وأسامة مبارز الأمين العام لمنتدى غاز شرق المتوسط، وباولا سوين مدير تمويل المشروعات العالمية ببنك التصدير والاستيراد الامريكي، ومحمد لاغاري، رئيس الخدمات المصرفية الاستثمارية، بمجموعة الطاقة العالمية (سيتي جروب)، إلى جانب ممثلي عدد من شركات الطاقة مثل شركة شيفرون، وبيكر هيوز، وجنرال إلكتريك، وشلمبرجير ، وشركة IPR للطاقة ، وماكديرموت، وتوتال إنرجيز.